مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيــــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

تحليل جغرافي لخصائص كبار السن في المملكة العربية السعودية لعام 2010م(*)

د/ رحمة يحي أحمد الربعي
أستاذ مساعد، قسم الجغرافيا
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك خالد – السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 4/12/2023 تاريخ قبوله للنشر 4/1/2024
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

تحليل جغرافي لخصائص كبار السن في المملكة العربية السعودية لعام 2010م

د/ رحمة يحي أحمد الربعي
أستاذ مساعد، قسم الجغرافيا
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك خالد – السعودية

الملخص

تناولت هذه الدراسة تحليل واقع كبار السن في المملكة العربية السعودية وتوزيعهم الجغرافي وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وذلك لما يحظى به موضوع كبار السن من أهمية كبيرة على مستوى العالم، وذلك تزايد أعدادهم بمعدلات سريعة خلال السنوات الماضية.

ومن أهداف هذه الدراسة في رصد التغير في أعداد كبار السن بالمملكة العربية السعودية حتى عام 2010م، ومعرفة التباين في توزيع نسبهم على مستوى المناطق الإدارية بالمملكة، ثم معرفة خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، ورسم اتجاهات مستقبلية لأعداد كبار السن في المملكة. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا باستخدام الأساليب الإحصائية والوسائل المختلفة في إبراز البيانات وتحليلها مثل النسب المئوية وبعض المقاييس كمعدل كبار السن، وكذلك بالإضافة إلى الرسوم البيانية والخرائط.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة –تعتبر جازان، ونجران، والباحة أقل مناطق المملكة التي تضم كبار السن بنسب (56)، (54)، و(52%) على التوالي وقد يعود ذلك لكونها مناطق ريفية لا تستقطب السكان إليها وتقل بها الرعاية الصحية التي تناسب كبار السن مقارنة بالمدن الرئيسية، ويتوقع أن تصل نسبة كبار السن الذين يبلغ عمرهم 65 فأكثر في المملكة العربية السعودية إلى (17.4%) من إجمالي سكان المملكة بنهاية عام 2035، وبنسبة (58.2%) بحلول عام 2065، أي ما يقارب نصف سكان المجتمع.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات من التوصيات أهمها: مراعاة الزيادة السكانية المتوقعة لكبار السن في المملكة والعمل على التخطيط السليم وزيادة الخدمات في جميع المجالات التي يحتاجونها وذلك لتجنب العجز في تقديم الخدمات لهم مما يكون له أثر سلبي على المجتمع، وإنشاء قاعدة بيانات شاملة وخاصة لجميع الأمور المتعلقة بكبار السن في المملكة من إحصائيات ودراسات.

الكلمات المفتاحية: كبار السن، ذكور، إناث، الخصائص الاجتماعية، الحالة الزواجية.

A geographical analysis of the characteristics of the elderly in the Kingdom of Saudi Arabia in 2010

Dr. Rahmah Yahya Ahmad Alrabeai
Assistant Professor, Department of Geography
Faculty of Arts and Humanities
King Khalid University - Saudi Arabia

Abstract

The current study analyzed the reality of the elderly in Kingdom of Saudi Arabia, their geographical distribution, and their demographic, social, and economic characteristics, due to the issue of the elderly being of great significance in the world, as their numbers have increased at rapid rates over the past years.

One of the objectives of this study is to monitor the change in the number of elderly people in the Kingdom of Saudi Arabia until 2010, to know the variation in the distribution of their percentages at the level of administrative regions in KSA, then to know their demographic, social and economic characteristics, and to draw future trends for the number of elderly people in KSA.

This study adopted the descriptive and analytical approach, which depends on describing the phenomenon accurately using statistical methods and various means of highlighting and analyzing data, such as percentages and some measures such as the rate of elderly people, as well as graphs and maps.

Among the most important conclusions of the study is that Jazan, Najran, and Al-Baha are considered the regions in Kingdom of Saudi Arabia that contain the least elderly people, with percentages of (56), (54), and (52%), respectively. This may be due to the fact that they are rural areas that do not attract residents and have fewfacilities health care that are suitable for the elderly compared to major cities. It is expected that the percentage of the elderly aged 65 and over in Kingdom of Saudi Arabia will reach (17.4%) of the total population of the Kingdom by the end of 2035, and (58.2%) by the year 2065, i.e. approximately half Community residents.

The study found many recommendations, the most important of which are: to take into consideration the expected population increase of the elderly in the Kingdom, working on proper planning and increasing services in all areas that they need in order to avoid a deficit in providing services to them, which would have a negative influence on society, and creating a comprehensive database especially for all matters related to the elderly in the Kingdom, including statistics and studies.

Key words: Older people, males, females, social characteristics, marital status

المقدمة:

يحظى موضوع كبار السن باهتمام كبير على مستوى العالم، وذلك لتزايد أعدادهم بمعدلات سريعة خلال العقود القليلة الماضية، ليصبح من الاهتمامات الرئيسة لما له من أبعاد إنسانية واجتماعية مهمة في معظم الدول على اختلاف درجة تقدمها ومستوياتها التنموية.

وقد أشارت الأهداف الأممية للتنمية المستدامة إلى ضرورة الاهتمام بقضايا كبار السن ومعالجة الإشكاليات ذات الصلة بوضعهم. فركزت على التعرف على الظروف السكنية والبيئية المحيطة بالمسكن لكبار السن (65 سنة فأكثر)، ونوعية الخدمات الاجتماعية التي يجب توفيرها. وسعت إلى توفير بيانات ونشر تجارب ناجعة للعديد من الدول حتى تساهم في إعداد برامج لتحسين وضعهم في الدول التي لم تصل بعد إلى المستوى المستهدف. وقامت بنشر البيانات والمؤشرات اللازمة لإعداد وتقييم التقديرات والإسقاطات السكانية.

وحثت على أن يكون هذا الموضوع جزءاً من السياسة العامة للرعاية الاجتماعية للدولة، كما سعت إلى البحث في بعض الأنشطة الخاصة والملائمة لسنهم قصد الإبقاء على دور مناسب لكبار السن في حياة المجتمع لتمكين هذه الفئة من الإحساس بوجودها وانتمائها وفقاً لإمكانياتها وقدراتها. هذا بالإضافة إلى ضرورة النظر إلى قضية كبار السن لا على أنها تدخل في باب البر والإحسان فقط، بل باعتبارها إلزاما على المجتمع بكل فئاته ومؤسساته (أبو فضالة، 2009).

يوجد اختلاف في تعريف كبار السن ولكن لطالما استخدم جل الباحثين في دراساتهم السكانية سن 65 عاماً فأكثر كعتبة لتحديد هذه الفئة (الهيئة العامة للإحصاء، 2017)، ويبرر ذلك ربما بمعدل سن التقاعد المتبع في أغلب الدول وخاصة الدول النامية.

وتولي العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية مثل: المنظمات التابعة للأمم المتحدة اليونيسيف، واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية اهتماما كبيرا لكبار السن من خلال سنّ العديد من القوانين والأنظمة وتنظيم الندوات التي تتطرق إلى هذا الموضوع. ومن بينا لخطط التي تهتم بكبار السن نذكر: خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة التي تطرقت إلى العديد من القضايا الخاصة بهم مثل: تكافئ فرص العمل لجميع كبار السن، ووضع برامج تتيح لجميع العمال الحصول على الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي حتى ينعما بعيش كريم في فترة التقاعد. وسعت إلى تحديد حد أدنى من الدخل يكفي لهذه الفئة العمرية، وتم التشديد أيضا على أهمية التعليم المستمر والإرشاد المهني وخدمات التوظيف وبرامج محو الأمية، بما في ذلك الحفاظ على أقصى قدرة وظيفية لكبار السن وتعزيز الاعتراف العام بإنتاجيتهم وتواصل مساهماتهم حتى مع تقدم السن. وتمثل الصحة أيضا عاملاً رئيسياً في خطة عمل مدريد (الأمم المتحدة، 2017).

والمملكة العربية السعودية من جهتها تؤكد حرصها على رعاية حقوق كبار السن وتقديم كافة الخدمات لهم، حيث أنشـــأت العديد من مراكز الرعاية لهم في جميع مناطق المملكة، وأقامت كذلك العديد من الندوات وأنشأت العديد من الجمعيات مثل الجمعية السعودية لمساندة كبار السن (وقار) التي تهدف إلى مساندتهم ودعم حقوقهم والمساعدة في رعايتهم ورفع مستوى الاهتمام بمكانتهم ودورهم في المجتمع وأيضا تقوم الجمعية بالعديد من الدراسات والأبحاث والمسوحات الخاصة بهم، باعتبارهم شريحة مهمة في المجتمع لها دورها الأســاســي والقيادي في عملية التقدم والتنمية في أي مجتمع، خاصّة على مستوى تراكم الخبرة والدراية. كما أنّ احتكاك الشباب مع هذه الفئة العمرية من خلال الأعمال التطوعية والأنشطة الموجهة لكبار السن من شأنها أن تساهم في نقل الخبرة من جيل إلى جيل (الجمعية السعودية لكبار السن، 2017).

مشكلة الدراسة:

طرأ تغير كبير على أعداد كبار السن في العالم خلال العقود الماضية وهو ما سيؤثر على التركيبة العمرية وهرم الســـكان وبالتالي على قوّة العمل والإنتاج مقابل زيادة أعباء الدولة خاصـــة في القطاع الاجتماعي والصحي. فمن المتوقع أن تزيد نسبة كبار السن الذين يتراوح أعمارهم من 65 وفوق في العالم من 901 مليون شخص إلى 1.4 بليون شخص بين عامي 2015 و2030، وبحلول عام 2050، من المتوقع أن يزداد عدد سكان العالم من كبار السن إلى أكثر من ضعف الحجم الذي كان في عام 2015 ليصل إلى ما يقرب من 2.1 مليار. وستكون زيادة عدد كبار السن أكثر وأسرع في بلدان العالم النامي، وستُصبح آسيا المنطقة التي تضم أكبر عدد من كبار السن (الأمم المتحدة، 2017).

وقد شهدت فئة كبار السن في المملكة العربية السعودية تزايدا مستمرا في السنوات الماضية بناء على بيانات التعداد السكاني للمملكة، وذلك بسبب تحسّن مستويات الصحة العامة والخدمات والإسكان، بالإضافة إلى انخفاض معدل المواليد، مما أدى إلى زيادة أعداد كبار السن نسبة إلى إجمالي السكان. ومع ارتفاع أعداد كبار السن ستتطلب هذه الفئة الكثير من الخدمات الاجتماعية والصحية التي ينبغي أن يعد لها العدة قبل أن يتفاقم الوضع وذلك من خلال توفير خطط وسياسات لرعايتهم وحفظ كرامتهم وتحقيق احتياجاتهم من جهة، ومحاولة تفعيل دورهم وإسهامهم في المجتمع من جهة أخرى.

ونظراً لقلة الدراســات التي تناولت فئة كبار الســن في المملكة العربية الســعودية، ومع توفر البيانات التفصـيلية لتعداد الســكان خلال 2010م على مســتوى المناطق والمحافظات، أصــبحت الحاجة ملحة لدراســة التغيرات التي طرأت على كبار الســن والتعرف على تباينها الجغرافي وخصــائص كبار الســن ليس على مســتوى المملكة عموما فقط، بل لا بد من تفصــيلها على مســتوى المناطق الإدارية أو حتى على مستوى المحافظات. ونظرا لأهمية هذه الفئة السكانية فإن هذا الموضوع سيكون مركزا على تحديد خصائص

كبار السن في المملكة وتوزيعهم المكاني على مستوى المناطق الإدارية، والبرامج والاتجاهات المستقبلية للإحاطة بهم.

أهداف الدراسة:

تأتي هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:

1- رصد التغير في أعداد كبار السن.

2- التعرف على التباين المكاني في توزيع كبار السن في المناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية لعام 2010م.

3- التعرف على الخصائص الديموغرافية، والاجتماعية والاقتصادية لكبار السن في المناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية لعام 2010م.

4- تحديد الاتجاهات المستقبلية لأعداد كبار السن في المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة:

1- ما التغير في أعداد كبار السن على مستوى المملكة؟

2- ما التباين في توزيع نسب كبار السن في المناطق الإدارية لعام 2010م؟

3- ما الخصائص الديموغرافية، والاجتماعية والاقتصادية لكبار السن في المناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية لعام 2010م؟

4- ما الاتجاهات المستقبلية لأعداد كبار السن في المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في قلة الدراسات السابقة التي تناولت فئة كبار السن بالمملكة العربية السعودية على مستوى المناطق وتزايد أعداد هذه الفئة. وتكمن أيضا في توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرار لتوفير الخدمات المناسبة لهذه الفئة بحسب المنطقة وخصائصها الطبيعية، حيث أن المحافظات التي تتميز ببيئية جبلية أو بيئة صحراوية تكون لها متطلبات خاصة لهذه الفئة العمرية بحكم شدة تأثرها بدرجات الحرارة الحدّية (الدنيا والقصوى). كل هذه المعطيات تحتم على الدولة حسن التجهيز عبر برمجة الخدمات الصحية والاجتماعية والاقتصادية اللازمة بحسب الخصوصية على مستوى المناطق الإدارية للمملكة.

لذلك ركزت هذه الدراسة على التغير في أعداد كبار السن وتوزيعهم في المناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية، والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية فيها، والاتجاهات المستقبلية لتوزيع كبار السن، وستسهم هذه الدراسة في توفير قاعدة بيانات مرجعية تتعلق بأعداد السكان في الوحدات الإدارية بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

يحظى كبار السن باهتمام على مستوى العالم في الدراسات التي تناول تحليل موضوع كبار السن، إذ أن مشكلات كبار السن أصبحت مشكلة تؤرق كافة شعوب العالم النامي والمتقدم، ومن هذه الدراسات:

تناولت دراسة الصغير (2010م) الخصائص الديموغرافية للمسنين حيث تناول المحددات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية المؤثرة على مستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين المتقاعدين بمنطقة الرياض وذلك بالاعتماد على عينة عشوائية وبلغت (432) عينة، وتوصلت الدراسة إلى أن 4.17% من أفراد العينة تقع أعمارهم بين 76 و80 عاماً، و12% من أفراد العينة تزيد أعمارهم عن 80 عام، وهكذا يتضح أن أكثر منتصف أفراد العينة تقع أعمارهم بين٦٠ و ٧٠عاماً.

وركزت دراسة عكروش (2009م) على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية لكبار السن في المجتمع الأردني، واعتمدت على بيانات التعداد للسكان والمساكن لعام 2004م ومقارنتها ببيانات التعداد للسكان والمساكن لعام 1994م، وتوصلت إلى التعرف على التغيرات التي طرأت على هذه المجموعة السكانية، حيث بلغت نسبة كبار السن في المجتمع الأردني 60 سنة فأكثر في عام 1994م (4.1%)، وارتفعت إلى (4.9%) في عام 2004م، وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة أعداد كبار السن من الرجال كانت أكبر مقارنة بالنساء في كلا التعدادين، وتركزت هذه الزيادة في الفئة العمرية (60-64 سنة) وأن أكثر من (75%) منهم يقيمون في المناطق الحضرية.

كما تطرقت دراسة الحسبان (2013م) إلى الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية لكبار السن في دور الرعاية بالأردن، وتوصلت إلى أن العوامل الاقتصادية من أهم العوامل التي أودت بكبار السن إلى دار الرعاية، وأن نسبة كبار السن ستزيد تقريبا إلى 7% في عام 2025م بالأردن، لذا أوصت الدراسة إلى ربط قيمة الفرد بالعمل.

تناولت دراسة دحلان (2015م) موضوع كبار السن في محافظات غزة للفترة من 1997-2014م من حيث الخصائص الديموغرافية، الاجتماعية، والاقتصادية لهم وهدفت الدراسة إلى التعرف على حجم كبار السن ممن أعمارهم 60 سنة فأكثر وتوزيعهم الجغرافي. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث على البيانات التي وفرها التعداد السكاني الذي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني خلال عام 1997م-2007م، وقد أظهرت الدراسة أن أكثر من نصف كبار السن هم من الإناث بنسبة 56.1%، كما تراجعت نسب مشاركة كبار السن في القوى العاملة، وأن أكثر الأسباب المساهمة في بقاءهم خارج قوى العمل هو عجزهم. وأوصت الدراسة بضرورة تشكيل لجنة وطنية تعنى بشؤونهم.

الإجراءات المنهجية لدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا خاليًا من المبالغة أو التقليل عن طريق وضع تعريف لها ثم ذكر أسبابها وخصائصها وصفاتها ونتائجه أو مضاعفاتها كيفًا وكمًّا ومدى ارتباطها بغيرها من الظواهر الأخرى.

مصادر البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على بيانات تعداد السكان والمساكن الذي أجري عام (2010م) على مستوى المناطق الإدارية الثلاثة عشر للمملكة العربية السعودية (الشكل1). وتعتبر بيانات التعداد السكاني من أكثر البيانات شمولا من الناحية الجغرافية وأكثر مصداقية من حيث الدقّة، ولذلك تعتبر من أنسب المصادر لدراسة التباين المكاني للسكان مما يمكن من رصد معدلاتهم وخصائصهم، حيث غطت هذه التعدادات جانبا هاما من خصائص كبار السن الديموغرافية، الاجتماعية، والاقتصادية بالإضافة إلى قواعد البيانات الدولية مثل بيانات الأمم المتحدة (Population Prospects).

شكل (1) المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية

المصدر: خريطة الهيئة العامة للمساحة، 2010م.

أساليب التحليل:

اعتمدت هذه الدراسة على عدد من الأساليب الإحصائية والوسائل المختلفة في إبراز البيانات وتحليلها بالشكل المناسب، فقد استخدمت النسب المئوية وبعض المقاييس كمعدل كبار السن، وكذلك بالإضافة إلى الرسوم البيانية والخرائط.

أولا: أعداد كبار السن وتوزيعهم الجغرافي في المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية:

التغير في أعداد كبار السن خلال الفترة من 1992م إلى 2010م:

شهدت المملكة العربية السعودية ارتفاعا في عدد كبار السن، فقد كان عددهم في العام (1992م) 401861 ألف نسمة وارتفع إلى 575723 ألف نسمة في العام (2004م) أي بزيادة تقدر بـ(43,3%)، وبلغ عددهم لعام (2010م) 596917 ألف نسمة بزيادة تقدر بـ(48,5%).

ومن جهة أخرى فقد بلغ معدل نمو هذه الفئة لعام(2004م) 3,6 في حين وصل معدل نموهم لعام(2010م) إلى 2,7ويرجع ذلك للتطور الذي شهدته البلاد في تحسن المعيشة والخدمات الصحية وتوفر الأدوية والعلاج المناسب، ويعود أيضا إلى انخفاض معدل الخصوبة. كل هذه مجتمعة أدت إلى ارتفاع نسبة كبار السن وبشكل ملحوظ كما هو موضح في الجدول (1) والشكل (2).

جدول (1) التغير في أعداد كبار السن خلال عام 1992م إلى 2010م

العام	عدد كبار السن	نسبة الزيادة %	معدل النمو
1992م	401861	-	-
2004م	575723	43,3	3,6
2010م	596917	48,5	2,7

المصدر: بيانات تعداد السكان للأعوام 1992م إلى– 2010م

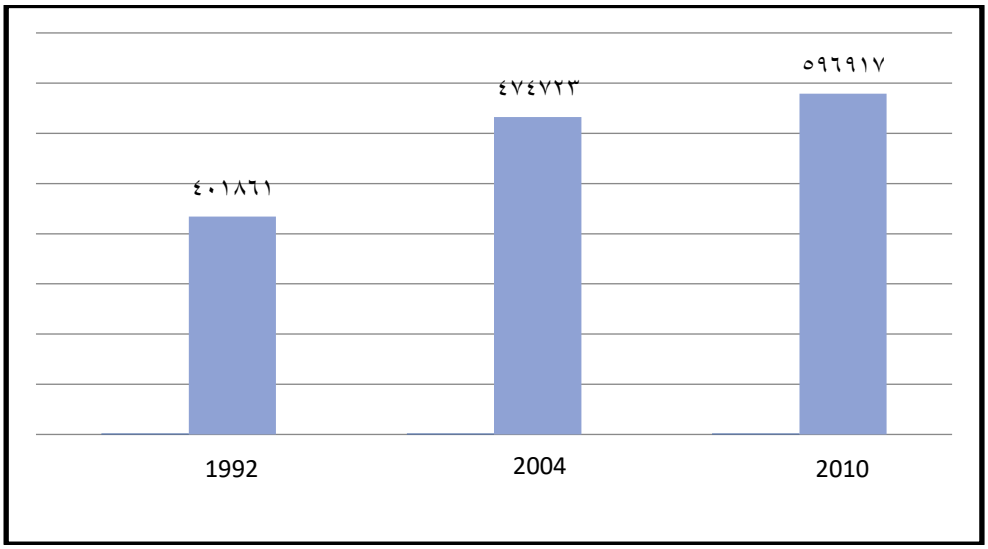

شكل (2) التغير في أعداد كبار السن خلال الفترة عام 1992م إلى 2010م

المصدر: اعتمد في إعداد الشكل على بيانات الجدول (1).

1-التوزيع الجغرافي والنوعي والكمي لكبار السن حسب المنطقة الإدارية:

يتضح من الجدول (2) أن عدد الذكور من كبار السن (65 فما فوق) 348989 ألف نسمة، في حين وصل عدد الإناث 247928 ألف نسمة. ومن الملفت للنظر هو ارتفاع نسبة الذكور مقابل الإناث بفارق 100ألف نسمة تقريبا، ونلاحظ أن منطقة مكة بها أكثر عدد من كبار السن (65سنة فما فوق) حيث بلغ عددهم (147143) وكذلك على مستوى النوع لديها أكبر عدد، وتليها منطقة الرياض بعدد (118045)، ومن ثم الشرقية (69456) ويرجع ذلك لكونها المناطق الرئيسية بالمملكة التي تستقطب السكان، وأقل ثلاث مناطق ترتيباً هي نجران، والجوف، وفي المرتبة الأخيرة نجد منطقة الحدود الشمالية بأعداد (12556، 9139، و7489) ويرجع ذلك لقلة أعدد السكان بها.

بلغت نسبة الذكور من فئة كبار السن (65سنة فما فوق) في منطقة الرياض (62%) وتعتبر النسبة الأكبر من بين نسب جميع المناطق الأخرى وكذلك من ناحية نسبة النوع بـــ165 كما هو موضح في الشكل (3)، وتليها منطقة المدينة المنورة بنسبة (61%) ونسبة نوع 156، بينما نجد أقل ثلاث مناطق ترتيباً هي جازان، ونجران، وفي المرتبة الأخيرة منطقة الباحة بنسب (56%)، (54%)، و(52%) على التوالي وقد يعود ذلك لكونها مناطق ريفية لا تستقطب السكان إليها وتقل بها الرعاية الصحية التي تناسب كبار السن مقارنة بالمدن الرئيسية.

جدول (2) أعداد ونسب كبار السن (65 سنة فما فوق) حسب النوع لكل منطقة إدارية

المناطق الإدارية	الجملة			النسبة		
	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	نسبة النوع
الرياض	73599	44446	118045	62.35	37.65	165
مكة	85815	61328	147143	58.32	41.68	139
المدينة المنورة	25320	16139	41459	61.07	38.93	156
القصيم	17704	12270	29974	59.06	40.94	144
الشرقية	39267	30189	69456	56.54	43.46	130
عسير	38085	29654	67739	56.22	43.78	128
تبوك	9001	6651	15652	57.51	42.49	135
حائل	10882	7514	18396	59.15	40.85	144
الحدود الشمالية	4292	3197	7489	57.31	42.69	134
جازان	23630	18892	42522	55.57	44.43	125
نجران	6841	5715	12556	54.48	45.52	119
الباحة	9034	8313	17347	52.08	47.92	108
الجوف	5519	3620	9139	60.39	39.61	152
المجموع	**348989**	**247928**	**597117**	**-**	**-**	**140**

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على بيانات تعداد السكان والمساكن لعام 2010م.

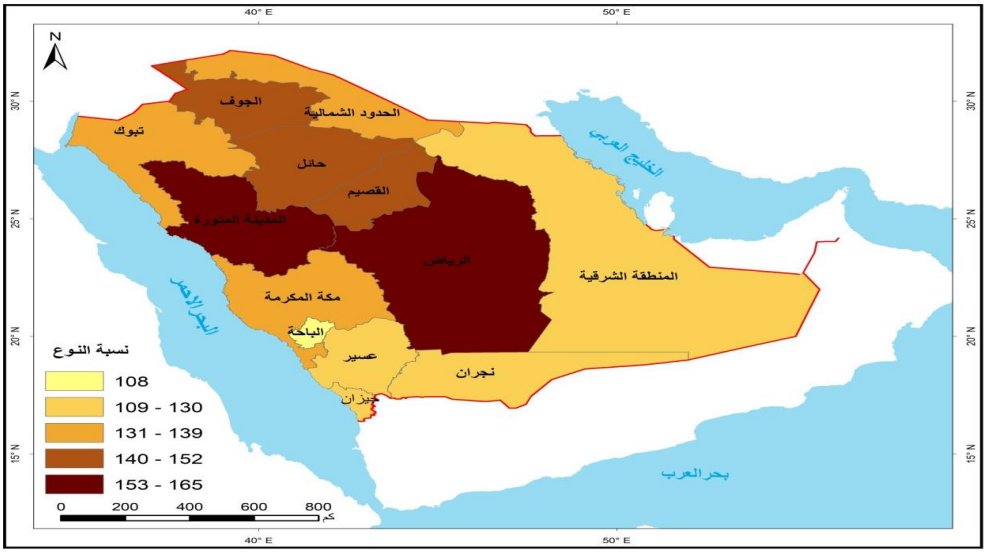

شكل (3) نسبة النوع لكبار السن (65 فما فوق) في المناطق الإدارية.

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات الجدول (2)

ثانيا: بعض الخصائص الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية لكبار السن في المناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية.

1-الحالة الزواجية لكبار السن حسب النوع والمنطقة الإدارية:

يعتبر توزيع السكان حسب الحالة الزواجية واحد من المؤشرات الهامة في مجال الدراسات الاجتماعية والاقتصادية كون الزواج يعتبر عامل يحدد التغير السكاني ويحدد مستوي خصوبة السكان من خلال تأثيره الملحوظ على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان.

ومن الجدول (3) نجد أن نسب الذكور من كبار السن (65 سنة فما فوق) في (الإجمالي) أكبر من نسب الإناث في جميع المناطق الإدارية حيث تتراوح نسبهم (62%)، (52%)، بينما نجد أن أكبر نسبة في الإجمالي هي نسبة الذكور بمنطقة الرياض حيث بلغت (62%)، تليها منطقة المدينة المنورة بنسبة (61%)، وكما سبق ذكره يعود ذلك لكونها مناطق رئيسية يزيد بها أعداد السكان، بينما نجد أقل ثلاث مناطق ترتيباً هي جازان، ونجران، وفي المرتبة الأخيرة منطقة الباحة بنسب (56%)، (54%) و(52%) على الترتيب.

وبشكل عام يتضح أن أعلى نسب في الجدول (3) هي نسب المتزوجين الذكور من كبار السن (٦٥سنة فما فوق) حيث تتراوح نسبهم بين (59%)، (49%)و يتضح ذلك أيضا في الشكل (4) حيث ترتفع نسبة الذكور أضعاف الإناث وذلك لأن أغلب الذكور لا يصل لعمر 65 فما فوق إلا وقد

تزوج، وقد يفسر أيضا لإمكانية زواج الذكور بعد وفاة زوجته أو طلاقها ولديه فرصة أكبر للزواج من الإناث، تليها نسب الإناث الأرامل حيث تتراوح (27%)، (20%) ويفسر ذلك لكون أمد الحياة لدى الإناث هو أكبر من الذكور الذي بدوره يؤدي إلى رفع نسب الأرامل، ويليها نسب الإناث المتزوجات حيث تتراوح ما بين (23%)، (15%)، وأخيرا نسب الإناث اللاتي لم يتزوجن أبدا حيث تتراوح نسبهم ما بين (0.81%-0.09%) وتقل نسبتهم لكون أغلب النساء في هذه المرحلة من العمر يكن قد تزوجن.

كما أن (59%) من المتزوجين هم من الذكور في منطقة الرياض، وتعتبر النسبة الأكبر على مستوى الحالات الاجتماعية والمناطق الإدارية، وتليها منطقتي الجوف والقصيم بنسب (56%)، (55%) على الترتيب وأن أقل المناطق ترتيباً هي جازان والباحة بنسب (49%) لكلا منهم. ويتضح أن (27%) من الإناث الأرامل من المنطقة الشرقية تليها منطقتي الحدود الشمالية وجازان بنسب (25%)، (24%)، وأقل المناطق ترتيباً هي، حائل، والمدينة المنورة بنسب (21%)، (20%) على التوالي.

ويلاحظ أن (23%) من الإناث المتزوجات من منطقة الباحة تليها عسير وجازان بنسب (19%)، (18%)، وأن أقل المناطق ترتيباً الرياض، والشرقية بنسب (15%)، (14%) على الترتيب وربما يعود ارتفاع نسبتهم في المناطق الريفية لارتباطهم بالعادات والتقاليد التي تحرص على زواج الأنثى بدرجة أولى مقارنة بالمناطق الرئيسية.

وأن (0.81%) من الإناث اللاتي لم يتزوجن من منطقة جازان تليها مكة المكرمة وتبوك بنسب (0.45%، 0.40%)، وأن أقل المناطق ترتيباً هي الرياض، والقصيم بنسب (0.13%) و(0.09%) على الترتيب.

جدول (3) الحالة الزواجية لكبار السن (65 سنة فما فوق) حسب المنطقة.

المنطقة الإدارية	الحالة الزواجية والنوع							
	لم يتزوج أبداً		متزوج		مطلق		أرمل	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الرياض	0.70	0.13	58.98	14.76	0.77	1.29	1.89	21.47
مكة	0.90	0.45	52.42	17.27	2.42	1.86	2.58	22.10
المدينة المنورة	0.89	0.18	52.32	17.36	0.68	1.34	7.19	20.05
القصيم	0.88	0.09	55.44	17.82	0.71	1.88	2.04	21.15
الشرقية	0.72	0.18	49.56	14.67	1.74	1.70	4.52	26.92
عسير	1.15	0.22	50.87	18.51	1.60	2.09	2.60	22.95
تبوك	1.12	0.40	50.56	18.18	1.52	1.92	2.70	23.59
حائل	1.01	0.15	54.67	18.23	1.09	1.44	2.39	21.02

المنطقة الإدارية	الحالة الزواجية والنوع							
	لم يتزوج أبداً		متزوج		مطلق		أرمل	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الحدود الشمالية	1.05	0.19	52.34	14.78	0.95	2.82	2.96	24.90
جازان	1.21	0.81	49.40	18.32	1.74	1.09	3.23	24.22
نجران	0.71	0.13	51.74	17.96	0.68	3.30	1.35	24.13
الباحة	0.73	0.22	48.97	22.91	0.50	1.01	1.88	23.77
الجوف	1.17	0.24	55.91	16.29	0.85	1.24	2.45	21.84

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على بيانات تعداد السكان والمساكن لعام 2010م.

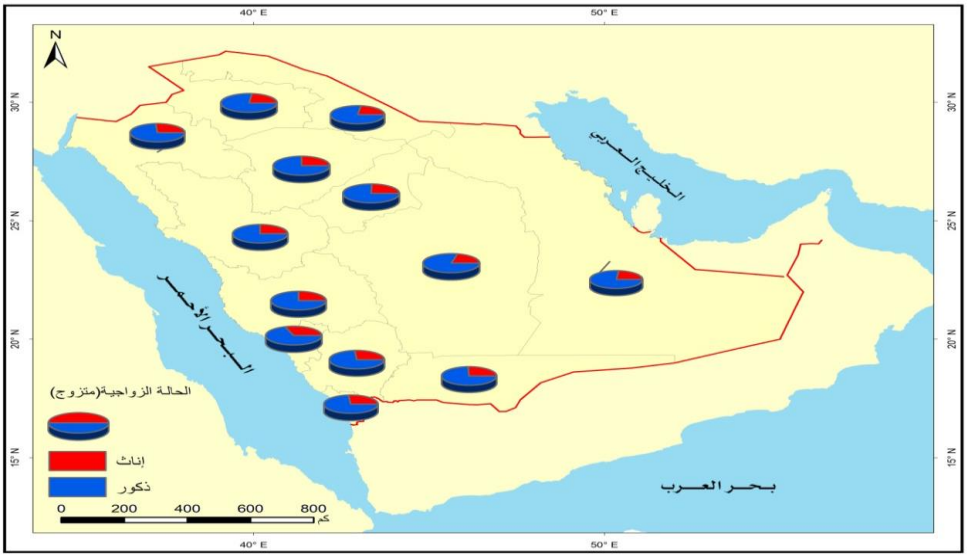

شكل (4) نسب المتزوجين من كبار السن (65 سنة فما فوق) حسب المنطقة والنوع.

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات الجدول (3).

2-الحالة التعليمية لكبار السن حسب النوع والمنطقة:

تمكن أهمية بيانات التعليم في معرفة الخصـــائص التعليمية للســـكان والتي تبرز مدى تطور المجتمع وما وصل إليه من مستوى تعليمي، حيث يعد ذلك من السمات والخصائص البارزة لقياس التقدم لأي مجتمع من المجتمعات كما يدل على درجة الوعي والتحضر وهو أحد مقاييس التنمية البشرية.

يلاحظ من معطيات الجدول (3) أن أعلى نسب هي نسب الأميات الإناث من كبار السن (٦٥سنة فما فوق) حيث تتراوح نسبهم ما بين (97 %) و(75%)، تليها نسب الأميين الذكور حيث تتراوح بين (68%)، (30%) ويرجع ارتفاع نسبة الإناث لكون التعليم في الماضي اقتصر على الذكور بشكل أكبر.

ونلاحظ أن نسب الذكور ما دون الجامعي حيث تتراوح بين (49%) و(15%)، وأخيرا نسب الإناث ذوات المؤهل الجامعي فما فوق حيث تتراوح بين (0.67%) و(0.06%).

ويتضح من الجدول نفسه أن (97%) من الأميات الإناث من منطقة الباحة وتعتبر النسبة الأكبر، وتليها منطقتي عسير والحدود الشمالية بنسب (95%)، (94%) على الترتيب وأن أقل ثلاث مناطق ترتيباً هي الرياض، الشرقية، ومكة بنسب (80%)، (78%)، (75%) على الترتيب والسبب يعود لكون التعليم بدأ في المناطق الرئيسية في الماضي قبل باقي المناطق.

ونلاحظ أن (69%) من الأميين الذكور من منطقة جازان تليها منطقتي حائل، والحدود الشمالية بنسب (57%)، (56%)، وأن أقل ثلاث مناطق ترتيباً هي الشرقية، مكة، والرياض بنسب (40%)، (37%)، (30%) على الترتيب.

علماً وأن (49%) من الذكور هم ما دون الجامعي من منطقة الرياض تليها مكة والشرقية بنسب (41)، (32%)، ونلاحظ أن أقل ثلاث مناطق ترتيباً هي الجوف، جازان، والحدود الشمالية بنسب (2%)، (18%)، (16%) على الترتيب كما هو موضح في الشكل (5).

ونجد (0.67%) من الإناث ذوات المؤهل الجامعي فما فوق من منطقة مكة تليها منطقتي الشرقية والرياض بنسب (0.58%)، (0.52%)، وأن أقل ثلاث مناطق ترتيباً هي الحدود الشمالية، جازان وتبوك بنسب (0.06%) لكل منطقة.

وبشكل عام نلاحظ ارتفاع نسب التعليم أكثر لدى الذكور أكثر من الإناث بشكل كبير، وأيضا ترتفع نسبة التعليم في المناطق الرئيسية مثل الرياض، الشرقية، ومكة أكثر من المناطق الأخرى لازدهار التعليم بها أكثر في الماضي خصوصا للذكور أكثر من الإناث.

جدول (4) نسب الحالة التعليمية كبار السن (65 سنة فما فوق) حسب النوع والمنطقة الإدارية.

المنطقة الإدارية	الحالة التعليمية				
	النوع	أمي	يقرأ ويكتب	دون الجامعي(متعلم)	جامعي وما فوق
الرياض	ذكر	30.13	14.16	48.70	7.01
	أنثى	79.89	9.59	10.00	0.52
مكة	ذكر	37.53	13.52	41.76	7.20
	أنثى	74.77	12.42	12.14	0.67
المدينة المنورة	ذكر	49.53	16.31	27.97	6.19
	أنثى	86.05	8.90	4.76	0.30
القصيم	ذكر	43.71	19.54	29.81	6.93
	أنثى	84.36	10.59	4.81	0.24
الشرقية	ذكر	40.73	16.95	32.64	9.69
	أنثى	78.41	16.07	4.94	0.58

المنطقة الإدارية	الحالة التعليمية				
	النوع	أمي	يقرأ ويكتب	دون الجامعي(متعلم)	جامعي وما فوق
عسير	ذكر	53.93	18.60	26.66	0.82
	أنثى	95.10	2.85	1.95	0.09
تبوك	ذكر	47.12	21.58	21.58	0.79
	أنثى	91.72	5.08	5.08	0.06
حائل	ذكر	56.71	15.76	26.48	1.05
	أنثى	89.66	6.92	3.35	0.07
الحدود الشمالية	ذكر	56.45	27.70	15.54	0.30
	أنثى	94.21	4.10	1.63	0.06
جازان	ذكر	68.68	12.08	18.33	0.91
	أنثى	93.45	3.19	3.30	0.06
نجران	ذكر	54.70	19.00	23.59	2.70
	أنثى	91.51	7.66	0.75	0.07
الباحة	ذكر	55.41	15.85	27.73	1.01
	أنثى	96.97	2.23	0.73	0.07
الجوف	ذكر	54.85	21.29	22.29	1.58
	أنثى	89.14	4.45	6.05	0.36

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على بيانات تعداد السكان والمساكن لعام 2010م.

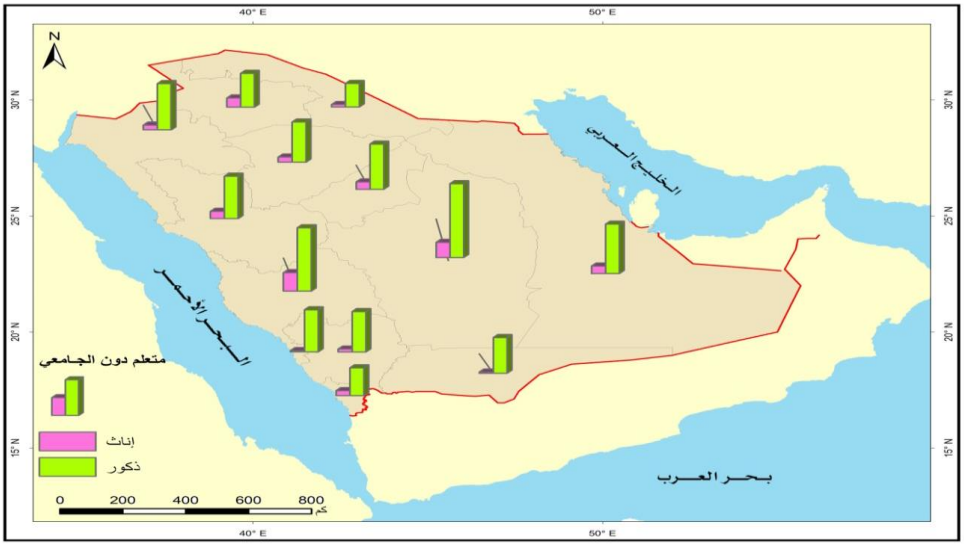

شكل (5) نسب كبار السن المتعلمين دون الجامعي حسب النوع والمنطقة الإدارية.

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات الجدول (4)

3-الحالة العملية لكبار السن حسب النوع في المناطق الإدارية:

يقصد بقوة العمل جميع السكان القادرين على العمل أو الراغبين فيه والذين في لحظة زمنية معينة وقد يكونون أما مشتغلين أو متعطلين ولكنهم يرغبون في العمل ويبحثون عنه بجدية، وجرى عادة تحديد السن القانونية للعمل وفق قواعد تنظيمية تتباين من مجتمع إلى آخر والمتعارف عليه أن سن العمل ينحصر بين 15-65 سنة. أمّا بالنسبة للمملكة فقد تم تحديد قوة العمل (القوة البشرية) بأنهم جميع السكان الواقعة أعمارهم بين 15-60 سنة ويوضح الجدول (5) نسبة القوة العاملة في المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية.

على المستوى الإجمالي نلاحظ أنّ أعلى النسب هي نسب المشتغلون بأجر أو بدون أجر من كبار السن(٦٥سنة فما فوق) حيث تتراوح نسبهم بين (78%)، (34%) وذلك لكون أغلب سكان المملكة يعملون بأجر، ونجد أن منطقة المدينة المنورة جاءت بالمرتبة الأولى بأعلى نسبة لكونها من المناطق الرئيسية التي تستقطب السكان للعمل وفي المرتبة الأخيرة الحدود الشمالية، بينما تتراوح نسب صاحب عمل لا يوظف تتراوح بين (40%)، (9%) حيث حصلت جازان على النسبة الأكبر وفي المرتبة الأخيرة تبوك، ونجد أن نسب صاحب عمل ويوظفن تتراوح بين (44%) و(8%) حيث حصلت الحدود الشمالية على النسبة الأكبر وفي المرتبة الأخيرة جازان.

على مستوى الجنس نجد أن أعلى نسب في الجدول (5) هي نسب الإناث المشتغلات بأجر أو بدون أجر من كبار السن (٦٥سنة فما فوق)كما يوضحه الشكل (6) حيث تتراوح نسبهم بين (100%) و(50%) وذلك لكون الإناث في الأغلب لا يكون لديهم أعمال خاصة بهم، تليها نسب الذكور المشتغلون بأجر أو بدون أجر حيث تتراوح بين (79%)، (34%)، ومن ثم نسب الإناث صاحبات عمل ويوظفن حيث تتراوح بين (50%) و(0%)، وأخيرا نسب الإناث صاحبات عمل ولا يوظفن حيث تتراوح (14%) وأقل.

وتمّ التوصل إلى أنّ (100%) من الإناث المشتغلات بأجر أو بدون أجر هنّ من منطقة نجران وتعتبر النسبة الأكبر، وتليها منطقتي الشرقية وعسير بنسب (96%)، (94%) على الترتيب وأن أقل المناطق ترتيباً هي تبوك، والحدود الشمالية بنسب (52%)، (50%) على الترتيب.

أما الذكور المشتغلون بأجر أو بدون أجر وصلت نسبتهم إلى (79%) من منطقة تبوك تليها منطقتي المدينة المنورة ونجران بنسب (77%)، (72%)، وأن أقل ثلاث مناطق ترتيباً هي القصيم، حائل، والحدود الشمالية بنسب (49%)، (46%)، (34%) على الترتيب.

ونلاحظ أن (50%) من الإناث صاحبات عمل ويوظفن من منطقة الحدود الشمالية تليها تبوك والباحة بنسب (46%)، (43%)، ونجد أن اقل ثلاث مناطق ترتيباً هي الشرقية، وعسير، ونجران بنسب (3%)، (2%)، (0%) على التوالي.

ونجد أن (14%) من الإناث صـــاحبات عمل ولا يوظفن من منطقة القصـــيم تليها منطقتي المدينة المنورة وحائل بنسب (15%) (12%) (12%)، ونلاحظ أن كلا من نجران والحدود الشمالية لا يوجد بها إناث صاحبات عمل ولا يوظفن.

وبشـكل عام نلاحظ تقارب النسـب بين الذكور والإناث في صـاحب عمل ويوظف ومشـتغل بأجر وبدون على عكس صاحب عمل ولا يوظف حيث يوجد تفاوت بينهم.

جدول (5) نسبة الحالة العملية لكبار السن (65 سنة فما فوق) حسب النوع.

المنطقة	الحالة العملية			
	الجنس	صاحب عمل يوظف	صاحب عمل لا يوظف	مشتغل بأجر أو بدون أجر
الرياض	ذكر	20.31	12.04	67.65
	أنثى	27.84	5.88	66.27
مكة	ذكر	17.48	14.31	68.20
	أنثى	29.76	5.35	64.88
المدينة المنورة	ذكر	10.67	11.86	77.47
	أنثى	8.41	12.15	79.44
القصيم	ذكر	21.32	30.16	48.52
	أنثى	12.11	14.21	73.68
الشرقية	ذكر	17.96	15.20	66.85
	أنثى	3.19	0.34	96.47
عسير	ذكر	9.30	23.41	67.29
	أنثى	2.34	3.51	94.15
تبوك	ذكر	10.98	10.47	78.55
	أنثى	46.26	2.20	51.54
حائل	ذكر	17.77	35.81	46.42
	أنثى	14.00	12.00	74.00
الحدود الشمالية	ذكر	43.43	22.71	33.86
	أنثى	50.00	0.00	50.00
جازان	ذكر	7.41	41.30	51.29
	أنثى	14.98	4.85	80.18
نجران	ذكر	13.89	13.99	72.12
	أنثى	0.00	0.00	100.00
الباحة	ذكر	17.77	20.88	61.35
	أنثى	43.07	5.11	51.82
الجوف	ذكر	22.09	18.99	58.91
	أنثى	9.09	9.09	81.82

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على بيانات تعداد السكان والمساكن لعام 2010م.

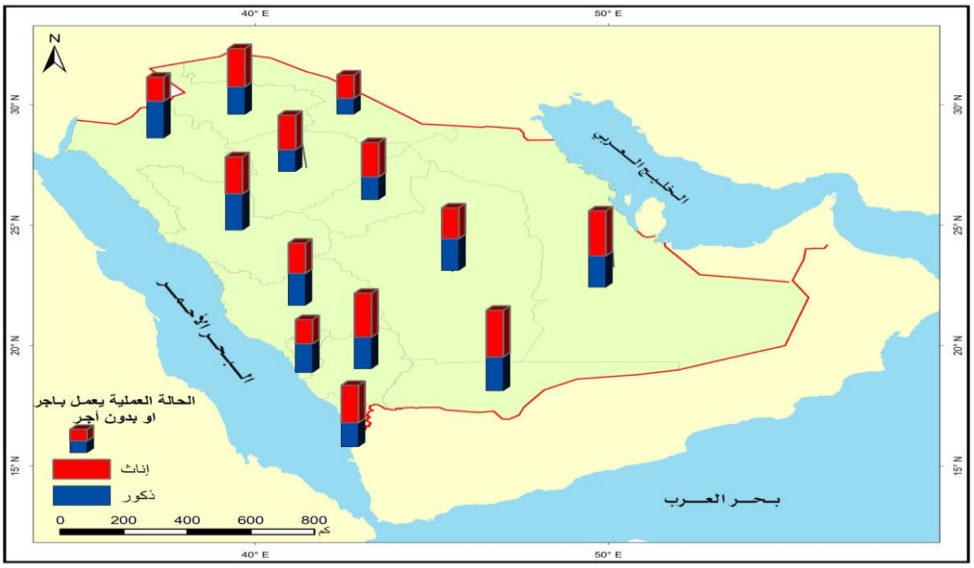

شكل (6) نسب الحالة العملية مشتغل بأجر وبدون لكبار السن (65 سنة فما فوق) حسب النوع.

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات الجدول (5)

ثالثا: الاتجاهات المستقبلية لأعداد كبار السن في المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية:

تعتبر الزيادة السريعة في عدد كبار السن ظاهرة عالمية ويتوقع أن تصل نسبة كبار السن الذين يبلغ عمرهم 65 فأكثر في المملكة العربية السعودية إلى (17.4%) من إجمالي سكان المملكة بنهاية عام 2035، وستصبح الزيادة عالية جداً حيث ستصل إلى (58.2%) بحلول عام 2065، أي ما يقارب نصف المجتمع كما هو موضح في الجدول (6) والشكل (7).

جدول (6) نسب كبار السن (65) فما فوق المستقبلية في المملكة العربية السعودية.

العام	نسب كبار السن المستقبلة
2015	6.6
2025	9.5
2035	17.4
2045	31.3
2055	45.8
2065	58.2

المصدر: اعتماداً على موقع الأمم المتحدة، World Population Prospects 2017

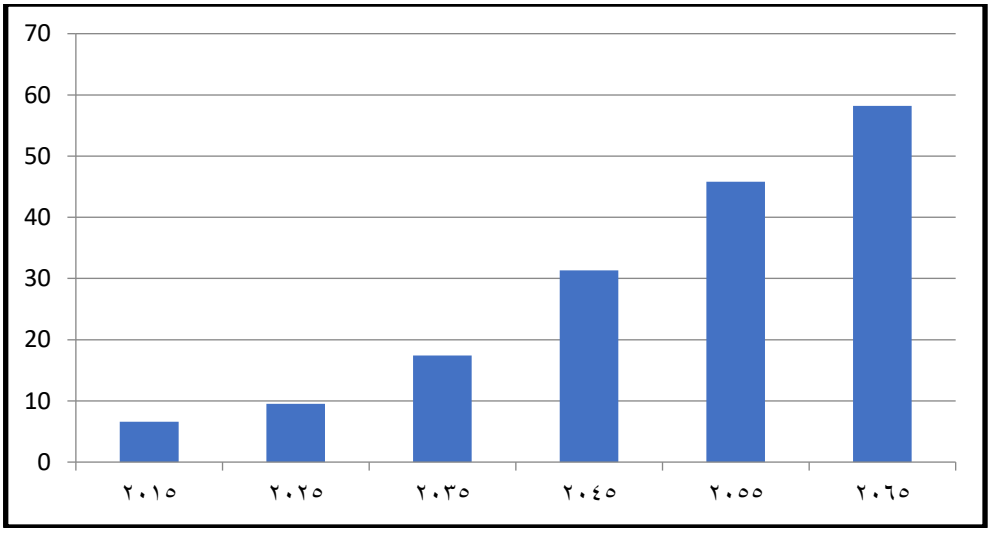

شكل (7) نسب كبار السن (65) فما فوق المستقبلية في المملكة العربية السعودية.

المصدر: اعتمادا على بيانات الجدول (6).

ونلاحظ أنّ كبار السن أصبحوا على قدر أعلى من الصحة، وهي ظاهرة تعرف في الدراسة السكانية بتقلص زمن دورة تدهور الحالة الصحية، إلا أنه من المتوقع زيادة مصاريف قطاع الصحة بسبب الزيادة في معدل كبار السن، مما يعطي صناع السياسة مزيداً من الوقت للتأقلم وإجراء التغييرات اللازمة التي تناسب الهيكل السكاني الجديد. ومن الأفضل البدء في اتخاذ اللازم في المراحل المبكرة لتخفيف الصدمات الاقتصادية والاجتماعية وتفاديها.

وتطرح قضية كبار السن عددا من التحدّيات التي تواجهها الأسر والمجتمعات المحلية والمجتمعات في ما يتعلق بمسائل النم والاقتصادي والأمن الاقتصادي وتنظيم نُظُم الرعاية الصحية، وتضع المملكة العربية السعودية حقوق كبار السن على رأس أولوياتهم، ساعين إلى تقديم جميع الخدمات والتسهيلات بما يحقق رؤية المملكة للتنمية المستدامة، لذلك يجب أن يستدعي كبار السن اهتمام المسئولين والمهتمين بقضايا الخدمة الاجتماعية، والدراسات النفسية، هذا وإن تزايد أعداد كبار السن في السنوات الأخيرة، يستوجب منّا الاهتمام والدراسة المتأنية، حول ما سيقدم لهم، وما يستفاد من إمكانياتهم.

الخاتمة:

النتائج:

1- ارتفع عدد كبار السن في المملكة العربية السعودية لعام(1992م) من 401861 ألف نسمة إلى 575723 ألف نسمة لعام(2004م) أي بزيادة تقدر ب (43%)، وبلغ عددهم لعام (2010م) 596917 ألف نسمة بزيادة تقدر ب (48%).

2- بلغ عدد الذكور من كبار السن (65 فما فوق) لعام 2010م 348989 ألف نسمة، في حين وصل عدد الإناث 247928 ألف نسمة.3

3- بلغت نسبة الذكور من فئة كبار السن (65سنة فما فوق) في منطقة الرياض (62%) وتعتبر النسبة الأكبر من بين نسب جميع المناطق الأخرى.

4- تعتبر جازان، ونجران، والباحة أقل مناطق المملكة التي تضم كبار السن بنسب (56)، (54)، و(52%) على التوالي وقد يعود ذلك لكونها مناطق ريفية لا تستقطب السكان إليها وتقل بها الرعاية الصحية التي تناسب كبار السن مقارنة بالمدن الرئيسية.

5- تعتبر نسب المتزوجين الذكور من كبار السن (65 سنة فما فوق) الأعلى حيث تتراوح نسبهم بين (59)، (49%) وترتفع نسبة الذكور المتزوجين أضعاف الإناث وذلك لأن أغلب الذكور لا يصل لعمر 65 فما فوق إلا وقد تزوج، ولإمكانية زواج الذكور بعد وفات زوجته أو طلاقها ولديهم فرصة أكبر لزوج من الإناث.

6- ارتفاع نسب الإناث الأرامل أكثر من الذكور ويفسر ذلك لكون أمد الحياة لدى الإناث أكثر من الذكور الذي بدوره يؤدي إلى رفع نسب الأرامل.

7- تعتبر الباحة أعلى المناطق في نسبة الإناث المتزوجات حيث بلغت (23%) تليها عسير وجازان بنسب (19)، (18)، وتعتبر الرياض، والشرقية الأقل بنسب (15)، (14%) على الترتيب وربما يعود ارتفاع نسبتهم في المناطق الريفية لارتباطهم بالعادات والتقاليد التي تحرص على زواج الأنثى بدرجة أعلى مقارنة بالمناطق الرئيسية.

8- ارتفاع نسب التعليم أكثر لدى الذكور أكثر من الإناث بشكل كبير، وأيضا ارتفاع نسبة التعليم في المناطق الرئيسية مثل الرياض، الشرقية، مكة المكرّمة أكثر من المناطق الأخرى وذلك لازدهار التعليم بها أكثر من الماضي خصوصا للذكور أكثر من الإناث.

9- وجدت أعلى نسبة من الأميات الإناث في منطقة الباحة بنسبة (97%)، وتليها منطقتي عسير والحدود الشمالية بنسب (95%)، (94%) على الترتيب وأقل ثلاث مناطق ترتيباً هي الرياض، الشرقية، ومكة بنسب (80%)، (78%) (75%) على الترتيب والسبب يعود لكون التعليم بدأ في المناطق الرئيسية في الماضي قبل باقي المناطق الإدارية الأخرى.؟

10- هناك تقارب كبير بين نسب الذكور والإناث في الحالة العملية صاحب عمل ويوظف ومشتغل بأجر وبدون على عكس صاحب عمل ولا يوظف حيث لا يوجد تفاوت كبير بينهم.

11- ويتوقع أن تصل نسبة كبار السن الذين يبلغ عمرهم 65 فأكثر في المملكة العربية السعودية إلى (17.4%) من إجمالي سكان المملكة بنهاية عام 2035، وبنسبة (58.2%) بحلول عام 2065، أي ما يقارب نصف سكان المجتمع.

التوصيات:

- مراعاة الزيادة السكانية المتوقعة لكبار السن في المملكة والعمل على التخطيط السليم وزيادة الخدمات في جميع المجالات التي يحتاجونها وذلك لتجنب العجز في تقديم الخدمات لهم مما يكون له أثر سلبي على المجتمع.
- إنشاء قاعدة بيانات شاملة وخاصة لجميع الأمور المتعلقة بكبار السن في المملكة من إحصائيات ودراسات.
- تشجيع مراكز الدراسات والأبحاث والباحثين على دراسة قضايا كبار السن المختلفة والتركيز على خصائصهم وذلك لقلة الدراسات فيها.
- الاستفادة من النسبة المرتفعة لفئة كبار السن في جميع المناطق الإدارية بالمملكة وذلك بتشجيعهم على الانخراط في الأعمال التطوعية والأنشطة المجتمعية قصد تشجيعهم على نقل الخبرة.

محاولة إفراد كبار السن من قبل الهيئة العامة للإحصاء بيانات وإحصائيات مستقلة بهم.

الشكر: تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير إلى عمادة البحث العلمي في جامعة الملك خالد على دعم وتمويل هذا المشروع البحثي رقم (RGP/205/1444) المقدّم من خلال البرنامج العام.

المراجع:

الجمعية السعودية لمساندة كبار السن وقار. (2017). أهداف جمعية وقار. الرياض: المملكة العربية السعودية.

الحسبان، يسرى. (2013). الخصائص المميزة لكبار السن الذين يعيشون في دور الرعاية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، عدد 3. ص ص 429-410.

دحلان، رائد حسين (2015) الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمسنين في محافظة غزة: دراسة في جغرافية السكان. الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

الصالح، ناصر عبد الله ومحمد محمود السرياني (1999). الجغرافيا الكمية والإحصائية: أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة. الرياض: العبيكان.

الصغير، صالح محمد (2010). المحددات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية المؤثرة بمستوى الرضا عن حياة لدى المسنين المتقاعدين: دراسة ميدانية تحليلية بمنطقة الرياض. جامعة الملك سعود.

أبو فضالة، عبدالرحيم (2009) واقع المسنين في الأراضي الفلسطينية أهداف وطموحات. وزارة الشؤون الاجتماعية.

عكروش، لبنى جودة (2009). الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية لكبار السن في المجتمع الأردني، مجلة كلية التربية بأسيوط، عدد1. ص 229-201.

منظمة الأمم المتحدة. (2017). اليوم العالمي للمسنين. نيويورك: الأمم المتحدة.

الهئية العامة للإحصاء. (2010). تعداد السكان والمساكن. الرياض: المملكة العربية السعودية.

World Population Prospects 2017
https://esa.un.org/unpd/wpp/dataquery/